بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله سبحانه وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ نزلت
هذه الاية الشريفة في البعث والحساب
والميزان والقيامة التي هي تقوم على الناس
وتاتيهم بغتة وتاخذهم اخذة على
غفلة في يوم الجمعة من غير شهر ولا سنة
معروفان ومقداره كما قال الله تعالى
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
وفيه تحشر الخلائق اجمعون ۝ وتمر على
الصراط وتوزن اعمالهم ويزحم بعضهم

بعض



بعضا حتى يكونوا مثل السهام في الجيفة وعلى
كل قدم الف قدم وتدنو الشمس من رؤس
الخلائق حتى تكون لمقدار ميل وهو المرود
الذي يكتحل به في العين ويزاد في حرها
بضعة وسبعون ضعفا وحرارة الانفاس
المحدقة بارض المحشر وعرق الناس حتى
يفوض عرقهم في الارض مقدار سبعين
باعا او ذراعا واذا قاموا الناس لفصل القضا
حشروا على احوال مختلفة فمنهم من
يكسى ومنهم من يحشر عريانا ومنهم
الراكب والماشي والمسحوب على وجهه
ومنهم من يذهب الى الموقف راعبا او خائفا

وَمِنْهُمْ قَوْمٌ تَسُوقُهُمُ النَّارُ سَوْقًا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ مَاتَ سُكْرَانًا فَإِنَّهُ يُعَايِنُ
مَلَكَ الْمَوْتِ سُكْرَانًا وَيُعَايِنُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ
سُكْرَانًا وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُكْرَانًا إِلَى خَنْدَقٍ فِي
وَسْطِ جَهَنَّمَ يُسَمَّى السُّكْرَانَ فِيهِ عَيْنٌ تَجْرِي
مَاؤُهَا دَمًا لَا يَكُونُ لَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ
إِلَّا مِنْهُ وَجَاءَ أَنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمُبَيِّتِينَ يَخْرُجُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ
وَيُلَبِّي الْمُلَبِّي وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْشَةٌ
عِنْدَ الْمَوْتِ ... وَلَا فِي قُبُورِهِمْ وَلَا فِي نُشُورِهِمْ كَأَنِّي بِأَهْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ وَهُمْ

يقولون



يَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ وَجَاءَ
أَنَّ النَّائِحَةَ تَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
شَعْثَاءَ غَبْرَاءَ عَلَيْهَا جِلْبَانٌ مِنْ لَعْنَةِ اللهِ
وَدِرْعٌ مِنْ نَارٍ يَدُّهَا عَلَى رَأْسِهَا وَهِيَ تَقُولُ
وَاوَيْلَاهُ وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا يُبْعَثُونَ
كَالْمَجَانِينِ وَيُجْعَلُ مَعَهُمْ شَيْطَانٌ يَخْنُقُهُ
وَمَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنَ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ
عَلَيْهَا فَإِذَا جَمَعَهُمُ اللهُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ لَا
يَتَكَلَّمُونَ خُفَاةً عُرَاةً مُؤْمِنُهُمْ وَكَافِرُهُمْ
حُرُّهُمْ وَعَبْدُهُمْ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ أَشْهَمُ
وَجِنُّهُمْ وَمَلَكُهُمْ وَوَحْشُهُمْ وَطَيْرُهُمْ حَتَّى الْوَرَلُ
وَالنَّمْلُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ

مِنْهُمْ اَحَدًا فَبَعْدَ ذٰلِكَ مَلَئِكَةُ سَمَآءِ الدُّنْيَا تُحِيْطُ
بِالْخَلْقِ ثُمَّ مَلَئِكَةُ كُلِّ سَمَآءٍ خَلْفَهُمْ دَآئِرَةٌ
حَتّٰى يَكُوْنَ سَبْعَ دَوَآئِرَ وَتَدْنُوا الشَّمْسُ مِنْ
رُؤُسِهِمْ مِقْدَارَ مَا تَقَدَّمَ فَيَشْتَدُّ الْكَرْبُ مِنَ الزِّحَامِ
وَيَكْثُرُ الْعَرَقُ حَتّٰى يَشْرَبَ مِنْهُ سَبْعُوْنَ بَعِيْرًا مَا
نَقَصَ مِنْهُ شَيْءٌ فَسُئِلَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ
عَنِ النَّجَاةِ مِنْ كَثْرَةِ الْعَرَقِ فَقَالَ الْجُلُوْسُ بَيْنَ يَدَىْ
الْعُلَمَآءِ وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّ اَنْ يُنَجِّيَهُ اللّٰهُ مِنْ كَرْبِ
يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ وَيَضَعْ عَنْهُ
وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَنْظَرَ مُعْسِرًا
اَوْ يَضَعُ عَنْهُ اَظَلَّهُ اللّٰهُ فِيْ ظِلِّ عَرْشِهٖ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ

والسلام



وَالسَّلَامُ مَنْ اَشْبَعَ جَآئِعًا اَوْ كَسٰى عُرْيَانًا اَوْ اٰوٰى
مُسَافِرًا اَعَاذَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنْ اَهْوَالِ
الْاٰخِرَةِ وَقَالَ عليه السلام مَنْ اَشْبَعَ جَآئِعًا اَوْ
كَسٰى عُرْيَانًا اَوْ لَقَّمَ اَخَاهُ لُقْمَةَ حَلْوٰى صَرَفَ
عَنْهُ مَرَارَةَ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم
اِنَّ مِنَ الذُّنُوْبِ ذُنُوْبًا لَا يُكَفِّرُهَا الصَّلٰوةُ وَلَا الصِّيَامُ
وَلَا الْحَجُّ وَلَا الْعُمْرَةُ قِيْلَ وَمَا يُكَفِّرُهَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ
قَالَ الْهُمُوْمُ فِيْ طَلَبِ الْمَعِيْشَةِ صَدَقَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صلى الله عليه وسلم فَاِذَا طَالَ انْتِظَارُ اَهْلِ الْمَوْقِفِ
طَلَبُوْا مَنْ يَشْفَعُ لَهُمْ فَيَقُوْلُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ اَلَا
تَرَوْنَ مَنْ اَنْتُمْ فِيْهِ اَلَا تَرَوْنَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ اِلٰى رَبِّكُمْ